

مقدمة:

يعتبر مؤشر التنمية البشرية مفهوما حديث التداول، يستعمل لقياس مستوى التطور داخل دول العالم.

- فما هو مفهوم التنمية البشرية؟

- وكيف يتم قياسه؟

- وما هي حصيلة التنمية البشرية بالمغرب؟

**I – مفهوم التنمية البشرية وطريقة قياسها:**

**1- مفهوم التنمية البشرية:**

مؤشر التنمية البشرية عبارة عن مقياس تركيبى مستخلص من معطيات إحصائية واقعية وطبيعية، تهم الناتج الداخلي الإجمالي وحصيلة الميزان التجاري وميزان الأداءات ونسبة الأمية والتدريس...

يعتبر مؤشر التنمية البشرية أداة لقياس تطور بلد معين، ويُعتمد لتصنيف دول العالم إلى شمالية متقدمة وجنوبية متخلفة.

2- طريقة حساب مؤشر التنمية البشرية:

يقوم برنامج الأمم المتحدة بإصدار خلاصات مؤشر التنمية البشرية في تقرير سنوي منذ سنة 1990، ويتراوح هذا المؤشر بين 0 و 1، وينقسم إلى ثلاث مستويات:

- مستوى عالي من التنمية البشرية: 0.84 فأكثر.
- مستوى متوسط من التنمية البشرية: بين 0.5 و 0.77.
- مستوى ضعيف من التنمية البشرية: أقل من 0.5.

**II – يحتل المغرب رُتبا متأخرة في مؤشر التنمية البشرية:**

1- مكانة المغرب في العالم:

تضع تقارير مؤشر التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة المغرب في المرتبة 123 عالميا، وهي مرتبة متخلفة، لا تتعد إلا قليلا عن لائحة الخمسين دولة الأقل تقدما من بين 175 دولة العضو في هيئة الأمم المتحدة.

بالنسبة للمغرب العربي، يوجد المغرب ضمن الدول المتأخرة، رغم أن كل دول المغرب العربي الخمس تصنف ضمن مجموعة الدول ذات مستوى التنمية المتوسط.

2- مؤشر التنمية البشرية في المغرب:

يبلغ أمد الحياة في المغرب 70 سنة، بينما لا تتجاوز نسبة الملمين بالقراءة والكتابة 52 %، في حين لا يبلغ الناتج الداخلي الإجمالي للفرد 3600 دولار.

خاتمة:

رغم المجهودات التي يبذلها المغرب للرفع من مستوى معيشة السكان، فإن عدة إكراهات تجعل مؤشر التنمية بالبلاد دون المستوى المطلوب عالميا.